

نشرة أخبار الصباح ليوم الأربعاء 27-6-2018 من راديو حزب التحرير ولاية سوريا

العناوين:

- قوات النظام تسيطر على "بصر الحرير"، و طائرات الاحتلال الروسي ترتكب مجزرة بنوى غرب درعا.
- غرفة العمليات المركزية تبدي استعدادها للمواجهة في الجنوب و هيئة التفاوض تستجدي أمريكا و مجلس الأمن.
- للمعرضين عن حقيقة (وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا)، قراءة في ثورة الشام ومتطلبات نجاحها.
- برعاية السبسي تقرير لجنة الحرّيات يطعن بأحكام الإسلام، والنظام المغربي يصدر أحكامه على حراك الريف.

التفاصيل:

وكالات - درعا/ بتغطية و دعم من طيران الاحتلال الروسي سيطرت عصابات النظام النصيري على بلدتي "بصر الحرير و مليحة العطش" بريف درعا، عقب معارك ضارية و اشتباكات عنيفة مع الفصائل ، وسط محاولات الأخيرة استعادة ما خسرتة في المنطقة. وعصر الثلاثاء، استشهد سبعة مدنيين وأصيب أكثر من ٢٥ آخرين بجروح ، جراء الغارات الجوية التي استهدفت الأحياء السكنية في مدينة نوى بريف درعا الغربي، ليلبلغ عدد الشهداء منذ بدء الحملة العسكرية على محافظة درعا أكثر من 67 شهيداً من المدنيين و العسكريين. في حين أصدرت غرفة العمليات المركزية، مساء الثلاثاء، بياناً مصوراً، وقال المتحدث باسمها أن «حوران اتخذت قرارها بالثبات والصمود، بعد أن تخلى العالم كله عنا». و اشتكت الغرفة من أن «خوف الدول التي لم تستطع حماية اتفاقاتها التي تنتهك على مرأى ومسمع العالم وقلقها على الجنوب، لا يترجم بفرض خيارات التفاوض، والترجمة الحقيقية جاءت من الميدان وفاء لدماء الشهداء ومطالبة بالمعتقلين وعودة المهجرين». وفيما يعتبر بمثابة تدخل رسمي علني إلى جانب قوات النظام في معارك الجنوب، قالت صفحة قاعدة حميميم العسكرية الروسية: "يمكن تأكيد انتهاء فترة خفض التصعيد جنوب سوريا بعد خرقها من قبل الجماعات المتطرفة والمجموعات المسلحة غير الشرعية ، في حين أكدت من جانب آخر أن الاتفاقية في مقاطعة إدلب لاتزال قائمة"، وفق تعبيرها. فيما أدانت هيئة التفاوض الحملة العسكرية على الجنوب و دعت إلى وقفها، والعودة إلى اتفاق خفض التصعيد. وقالت الهيئة في بيان لها "أن العدوان على درعا تقويضاً للحل السياسي، في وقت تتحرك الأمم المتحدة لإعادة إحياء مساره". داعية مجلس الأمن الذي تديره عملياً أمريكا لعقد جلسة طارئة لبحث خرق القرار ٢٢٥٤، و في نسخة مماثلة ناشد المجلس الإسلامي السوري، الثلاثاء، الأردن بالتدخل لحقن الدماء، وحمل المجلس الدول الضامنة لاتفاق "خفض التصعيد" مسؤولية التزام جميع الأطراف به، مؤكداً على ضرورة قيام فصائل الشمال بإغاثة درعا "بما يقدرون عليه". و منذ أيام أعلنت الولايات المتحدة انسحابها من اتفاق خفض التصعيد في الجنوب، بعد عام من تطبيقه، تاركة الفصائل أمام مصيرها، وفي إدلب و قبل خطوة مماثلة متوقعة من أنقرة مع انسحاب روسيا و أمريكا وبأثر من ذات الاتفاق استشهد بريف إدلب الجنوبي، ثلاثة عناصر من فصيل فيلق الشام إثر إطلاق نار عليهم من قبل مجهولين على طريق مدينتي "أريحا - سراقب"، فيما استشهد عنصران آخران من الفيلق إثر إطلاق نار على حاجز لهم من قبل مجهولين بالقرب من قرية معر زاف. وفي السياق ذاته تمكن عناصر الهندسة من تفكيك عبوة ناسفة على طريق مدينة "كفرنبل - جبالا" بريف إدلب الجنوبي.

الرأية/ أكد رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية سوريا الأستاذ أحمد عبد الوهاب: أن هناك من يداوم التركيز على أن الثورة خرجت ضد طاغية الشام فقط لاستبداله ؛ وذلك لصرف النظر عن حقيقة ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى﴾. جاء ذلك في مقالة نشرتها أسبوعية الرأية صبيحة الأربعاء شدد فيها: على أنه حتى لا تنتقل من ظالم إلى ظالم ومن عميل إلى عميل؛ لا بد من الثورة على مجموعة المفاهيم والأنظمة والقوانين التي أنتجت الظلم ، ووضع النظام الذي أنزله الله عز وجل موضع التطبيق، وقد قال تعالى: ﴿أَفَكُفُّمُ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾، وضرب عبد الوهاب مثلا فأشار إلى: أن المتتبع لسلوك قيادات الفصائل في مناطق نفوذها؛ يجد الواقع لم يتغير بعد الثورة بل ربما ازداد سوءاً، فعندما وصلوا إلى شكل من أشكال السيطرة والنفوذ؛ مارسوا ذات الظلم الذي ثاروا عليه، لأنهم حملوا الأفكار نفسها التي كانت سببا في الظلم؛ فذهبت التضحيات أدراج الرياح. حتى تصل الثورة إلى هدفها المنشود في تغيير الواقع الفاسد؛ أجمل عبد الوهاب أهم متطلباتها فقال: وجود نظام بديل يعبر عنه "بالمشروع السياسي" ، إضافة إلى توحيد الفصائل بقيادة سياسية واحدة بعكس ما كان من حرص الدول الداعمة؛ على بعثرة الفصائل وضرب بعضها ببعض، بهدن واتفاقات كان أخطرها خفض التصعيد؛ الذي جمد الجبهات ومكن طاغية الشام من السيطرة على العديد من المناطق، كذلك تبني الحاضنة الشعبية للمشروع السياسي المنبثق عن العقيدة الإسلامية، وعندما تتوفر هذه العناصر والأدوات اللازمة والتي يتجسد المشروع فيها، حينها نستطيع أن نقول إن الثورة تسير في طريقها الصحيح وستصل إلى هدفها المنشود، وتكون تضحياتها في مكانها.

غزة – الأناضول/ تعرضت مجموعة من مطلقي الطائرات الورقية والبالونات الحارقة، على الحدود الشرقية لبلدة بيت حانون شمالي قطاع غزة، لقصف جوي الثلاثاء، من طائرة حربية لجيش يهود ، أطلقت صاروخاً باتجاه المنطقة، و لم تسجل وزارة الصحة في القطاع أي إصابة جراء القصف. بدوره زعم جيش يهود ، في بيان له: أن القصف استهدف مركبة استخدمتها مجموعة فلسطينيين منصة لإطلاق الصواريخ.

الرأية/ أكد المفكر و الباحث السياسي أحمد الخطواني: أن جولة المسؤولين الأمريكيين جاريد كوشنر و جيسون غرينبلات توهي بأن هناك خطة أمريكية في المخاض الأخير لحل قضية فلسطين، بينما في الواقع لا يوجد أي شيء واضح أو ثابت في الخطة غير اسمها، و في تحليل توسط الأربعاء صدر الصفحة الأولى من أسبوعية الرأية، أبرز الباحث اتباع الإدارة الأمريكية أسلوب العصا والجزرة: في استمرار تجميد مساعداتها للسلطة الفلسطينية لعام 2018. توجيه رسائل (إيجابية) تعتبر محمود عباس المحاور الفلسطيني الوحيد، إضافة إلى توفير تمويل خليجي لمشاريع اقتصادية في قطاع غزة ، و قبول محدود بإشراك الأوروبيين في وضع اللمسات الأخيرة للخطة، فتقبل بهم كطرف شاهد ليس إلا، ومعلوم أن أمريكا هي التي أطاحت بالرباعية الدولية، واحتكرت الملف الفلسطيني، وبالتالي فلا يُتوقع أن تعود للخطأ نفسه. وفي ظل الرفض الطبيعي للطرف الفلسطيني للخطة، لاستحالة قبوله بها، لأنه إن فعل يسقط في الحال، فلا تضغط إدارة ترامب عليها لحملها على القبول بالصفقة. و بهذا لم يبق للصفقة من معنى إلا التطبيق وإقامة سلام بين كيان يهود والدول العربية، وبالذات الخليجية، فالجزء الممكن تطبيقه من الصفقة هو هذا السلام وهذه العلاقات، أما تصفية قضية فلسطين من خلال صفقة القرن فغير مُتاح، وقال الباحث الخطواني: لعل انخفاض مستوى كوشنر و غرينبلات، وتهميش وزارة الخارجية ومجلس الأمن القومي في هذا الملف الحساس يؤكد أن أمريكا لا تُريد من الصفقة أكثر من موضوع التطبيق. وخلص الباحث الخطواني إلى القول: إن انحطاط الحكام العرب إلى هذا الحد، وعمالتهم، ولهائهم وراء كيان يهود والتطبيق معه، وعدم اكرائهم بحقوق الأمة، لهو دليل أكيد على قرب زوال عروشهم، وهو بشرى بقرب بزوغ فجر دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة التي ستكنس أنظمة الخيانة الجاثمة على صدر الأمة، و تُحرر فلسطين ، و تقطع أيادي أمريكا وتمنعها من العبث بمقدرات الأمة.

الاناضول/ زعم ملك النظام المغربي محمد السادس أن القدس المحتلة بحاجة إلى استصدار قرارات دولية تحمي المدينة وتحافظ على طابعها الروحي والحضاري والقانوني. وأضاف في كلمة تلاها وزير خارجيته الثلاثاء أن هناك حاجة إلى إنجاز تسوية سياسية واقعية نعتها بالمنصفة بشأن المدينة التي يحتلها أسياده ورعاته اليهود منذ عام 1967. وألقى الوزير الكلمة خلال افتتاح المؤتمر الدولي الخامس حول القدس في الرباط الذي تنظمه الأمم المتحدة، ومنظمة التعاون الإسلامي. وتستمر فعاليات المؤتمر حتى الخميس. وأضاف ملك الكذب و التضليل أن القدس لا تخص ديانة دون سواها، أو شعبا دون آخر، أو دولة بعينها، بل هي قضية شعبين ودولتين، وحلها يتطلب رعاية دولية، أساسها الحياد، على حد تضليله الملكي.

الجزيرة/ حكم القضاء في نظام الطاغية المغربي مساء الثلاثاء على زعيم "حراك الريف" ناصر الزفزافي وثلاثة من رفاقه بالحبس لمدة 20 سنة بعدما دانهم بما اعتادته أنظمة العمالة و الخيانة العربية بتهمة "المشاركة في مؤامرة تمسّ بأمن الدولة"، في حين حكم على 49 متهما آخر بالسجن لفترات تتراوح بين عامين و15 عاما. وأصدر القاضي بغرفة الجنايات في محكمة الاستئناف في الدار البيضاء هذه الأحكام في غياب المتهمين الذي يحاكمون منذ منتصف سبتمبر/أيلول 2017 والذين قرروا منذ منتصف الشهر الجاري مقاطعة ما تبقى من جلسات محاكمتهم. وهزّت احتجاجات ما يعرف بـ"حراك الريف" مدينة الحسيمة ونواحيها (شمال) على مدى أشهر ما بين خريف 2016 وصيف 2017، وخرجت أولى تلك المظاهرات في الحسيمة احتجاجا على حادث أودى بحياة بائع السمك محسن فكري. وتقدر جمعيات أعداد المعتقلين على خلفية "حراك الريف" بنحو 450 شخصا، وقد طالبت هيئات حقوقية وسياسية عديدة بالإفراج عنهم، معتبرة مطالبهم مشروعة.

جريدة التحرير/ قالت جريدة التحرير: رغم أنّ فرنسا الاستعماريّة حاربت الإسلام بلا هوادة في كليّاته وجزئياته لكنّها تجنّبت طيلة فترة الاحتلال المساس بالأحوال الشخصيّة. وحتىّ لا تثير حفاظ التّونسيّين المسلمين ضدّها أوكلت تلك المهمّة الفدرة إلى ربيّها (بورقيبة) فأجزها بحرفيّة وفي وقت قياسي: الى أن وصلت إلى (الأيادي الأمانة) حزب نداء التّغريب والاستعمار بما يفضي إلى تذويب الهويّة وطمس الانتماء. و أضاف مقال بقلم بسّام فرحات: أذن الباجي السبسي في آب 2017 بإحداث (لجنة الحرّيات الفرديّة والمساواة) وعهد إليها بتقديم جملة تصوّرات من أربع نقاط (المساواة في الإرث - عدم تجريم المثليّة الجنسيّة - إلغاء عقوبة الإعدام - زواج المسلمة من كافر. و أكد الكاتب: أنه تلافياً للتأثيرات السلبية المنتظرة لهذا التقرير الفضيحة ، فقد وقع تأخير تقديمه ونشره إلى ما بعد الانتخابات البلدية حتى لا يثير احتقانا وتوترا في الشارع التونسي. وأكد الكاتب: أننا بإزاء فقاعة سياسيّة وزوبعة استعماريّة في فنان إسلامي: فالقضية مطيّة لاستهداف الأحكام الشرعية ، أمّا الحرّيّة والمساواة فما هي إلاّ عناوين دسمة تمرّر السمّ الزّعاف. وخلص الكاتب إلى القول: إنّ ما تضمّنه مشروع قانون لجنة الحرّيات الفرديّة والمساواة هو التزام حرفي بقرارات البرلمان الأوروبي وتوصيات المجلس العالمي لحقوق الإنسان وخضوع دليل للضغوطات الصّادرة عنهما... وإذا عُرف السبب بطلّ العجب.